

الجديد في مكتبة نون

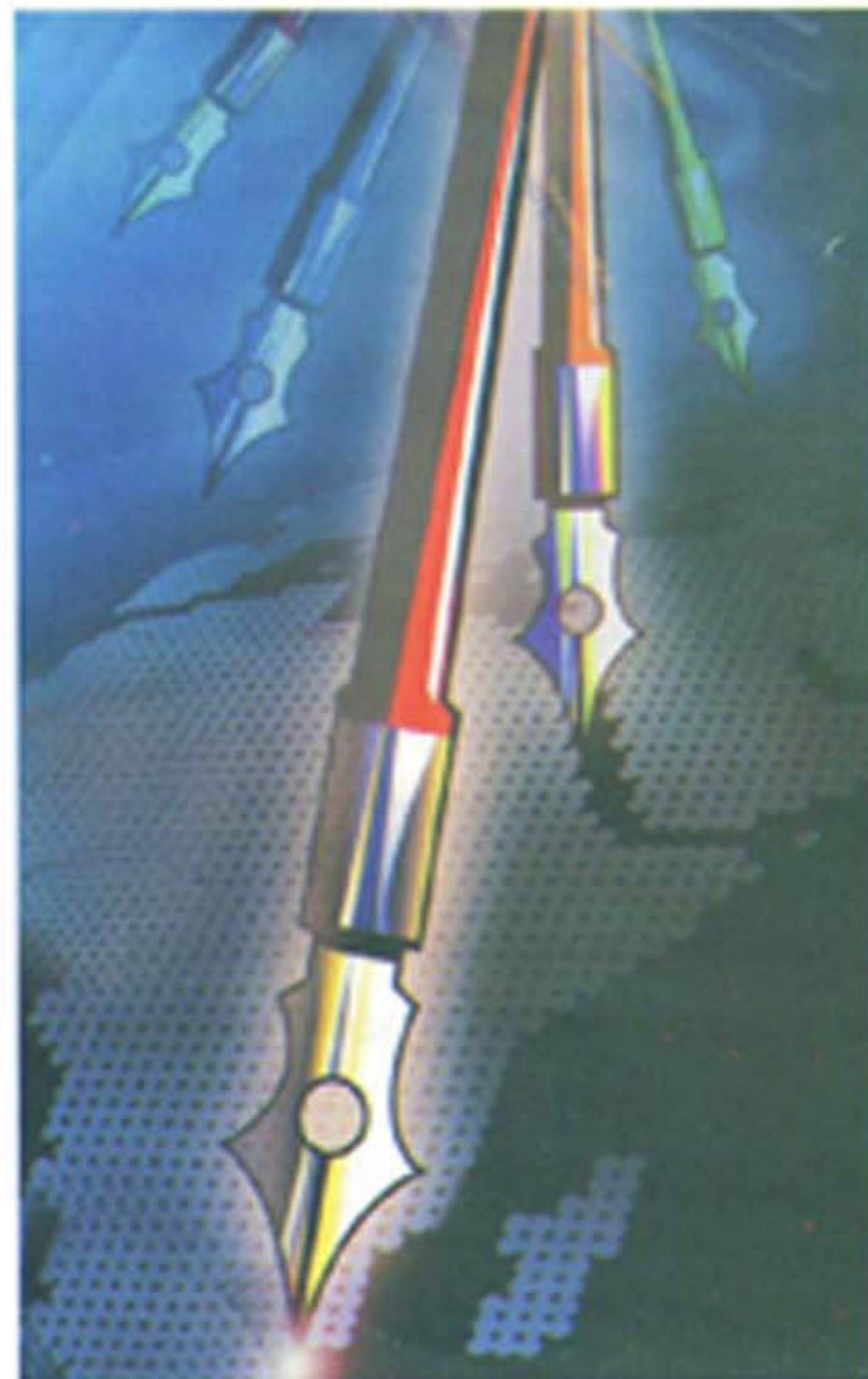
اعداد: نجلة محمد

يسعى كل رئيس تحرير مجلة أن يجمع في العدد الاول من المجلة التي يزعم إصدارها أقلاماً وموضوعات تلفت النظر وتستجلب القراءه فكرياً وتعبيراً. وعلى وفق هذا السياق طالعنا العدد الاول من مجلة هلا الثقافية الشهرية / كانون الأول / ٢٠٠٥. افتتح العدد بكلمة لرئيسة التحرير السيدة لطفية الدليمي. وفيها أشارت إلى أن هذا العدد لن يكون صفراً. فهو في الأحوال يتخطى الصفر إلى امكانات حساب القيمة على اساس ما تتضمنه كتابات المبدعين العراقيين. وتمنت أن تدخل تجربتها الاولى في صيغة المحاولة لكل المشاريع والنصوص والابداعات التي تسعى إلى ترسيخ ثقافة الأمل. مقابل ثقافة اليأس والاحباط التي استمكنت في النفوس العراقية وانعكست على الأفكار والبني الاجتماعية.

إن هذا العمل الكثير الصور. كثرة كثيرة يتسع لمقالات متنوعة. تتناول جوانب أساسية تتعلق بأحداث أو مسائل من تاريخ الفن ذات العلاقة بالمدينة... ومن بين هذه المقالات تتحدث الفنانة التشكيلية هناء مال الله عن حضورها بزيارة ورؤية متحف الفن الحديث في برلين الذي يمثل المبنى السابق لمحطة السكك الحديدية التي أعيد تأهيلها لتصبح متحفاً للفن الحديث. وهذا ما أثار شجونها وجعلها تقارن الشبه الكبير بين المحطة ومبنى المحطة العالمية في بغداد. بغداد العريقة التي هي الآن بدون متحف لأن أول ما دمر فيها متاحفها ومتحفها الآن علامة خرابها.. استوقفتها زيارتها مدخل المعرض

على أعمال الفنان الألماني المعاصر انسليم كيضر. عنوان كبير وواضح: الخراب مستقبل العالم. ضمت مجموعته عملين كبيرين هما: الطائر؛ والثاني: المكتبة المحروقة. تكمن ميزة العملين بالأبعاد الثلاثة: الطول والعرض والحجم؛ ونوعية المواد المستخدمة. فضلاً عن وصفها لفكرة الزوال والخراب عبر أشكال مشخصة لها ثقلها الوجودي بعون من مواد خام محدد تولد بصياغتها نموذجاً لفكرة الخراب الشامل. وهي مقالة الجدار. للدكتور لؤي حمزة تحدث فيها عن تباين الجدران وتعدد أشكالها وعلاقتها بالنفس الإنسانية والأوطان. معبراً بذلك عن صور حية لأصحابها عبر عصور مختلفة وأخير الأجيال التي حارة صادقة للأديبة الكاتبة لطفية الدليمي وكل العاملين معها الذين تضاهرت جهودهم الفكرية والثقافية على إخراج العدد الأول من المجلة المتميزة بالتقنية الجيدة والشكل الجميل واختيار الموضوعات.

عن المركز العراقي للتنمية والحوار الدولي صدر العدد الرابع من مجلة حوار التي تعنى بقضايا التنمية وخيارات المستقبل في العراق. العدد شأنه شأن الأعداد السابقة يحفل بالمقالات السياسية والاقتصادية المتميزة. شارك فيها نخبة من الباحثين المختصين.. إذ افتتح العدد رئيس التحرير الدكتور مهدي الحافظ بمقالته المعنونة: مكافحة الفساد بين المنهج الموضوعي وإثارة المضائق. وفيها يستخلص إلى أن الحرص على مكافحة الفساد بحزم ووفق ضوابط وأنظمة متماسكة لا يقل أهمية عن استعادة



الأمن والاستقرار في البلاد. فهاتان المهمتان هما في مقدمة الأولويات الواجب الاهتمام بهما. وفي الوقت ذاته هي ضمانات ومستلزمات إنقاذ العراق والسير في طريق الديمقراطية الحقة والاستجابة لمطامح الشعب العراقي بجميع فئاته وطوائفه ومناطقه. ومن بين المقالات كتب الدكتور وليد خدوري عن النفط العراقي بعد الانتخابات فرصة أم سراب؟ وكذلك كتب السيد حسن درويش عن البنية التحتية والخدمات في العراق. سياسيات وحلول مقترحة.

عن وزارة الثقافة / دار المأمون. صدر العدد الثاني ٢٠٠٦ من مجلة المأمون الفصلية للدراسات. وكان بودي لو تتوضح صفحة الدراسات. فهل هي لغوية أم نقدية أم سياسية؟ وإن كانت موضوعاتها تحدد تلك الدراسات بأنها متنوعة. جامعة الفكر والتاريخ والفنون وربما جوانب ثقافية..

جاءت افتتاحية العدد بقلم السيد رئيس التحرير فاروق الدليمي وبرز ما فيها دعواته الأساتذة والكتاب والمترجمين لرفد المجلة بمقالاتهم وملاحظاتهم موضعاً بان هذا العدد يكمل مبادرة جيدة لأعداد مقبلة من هذا النمط يعالج ويسلط على مواضيع معاصرة من أجل روح التجديد والابتكار والتجريب ومواصلة حركة الإبداع والثقافة في العراق. ومن بين مقالات المجلة كتب الأستاذ كاظم سعد الدين عن الحرب والدبلوماسية في بلاد بابل. اتسمت مقالته بشروح دقيقة وواسعة في تناوله لموضوعات بلاد بابل.. أما ما جاء في مقالة المترجمة مها محمد أسياذ طريق التحرير: استعراض تسلسل الأحداث والأدوار التاريخية للشبكات التجارية عبر آسيا وفي حقل الدراسات ربما كانت مقالة المترجمة بين اللسان والقلم بقلم السيد محمد عبد المجيد لها مساس ونضج كبير في عقول الناشئة في هذا العصر حيث يتسنى خلالها أو بواسطتها التعرف على آخر ما يبتكره الغرب واختتم المترجم بقول فيه الفائدة أن التلازم من أصعب ما يواجهه المترجم في عمله على الإطلاق وأنه يضارع الأسلوب من حيث الأهمية ولا يسمى المترجم مترجماً إلا إذا اتقن هذين الأمرين. فهما يستلزمان قراءة متأنية ومستفيضة في اللغة الأم. تركيباً وأسلوباً ومن الطبقة التي ان تزداد المشككة صعوبة عند الترجمة إلى اللغة الأجنبية للبلون الشاسع في وسائل التعبير بين الاثنين..